[61] فقام إليه بلال إبن حمامة المؤذن ليعقله بعمامته فقال له: أيها ما تريد ؟ ونال منه، ثم قال لبلال: إفعل ما تريد، فيقال أنه عقله بعمامته، إنتهى (1). ومما يدل على خساسة نسب عمر وسوء حال أمه تعبير عمرو بن العاص عن عمر بقوله ابن حنتمة. قال إبن الأثير الجزري، في النهاية، في لغة - بعج -: ومنه حديث عمرو بن العاص في صفة عمر إن أبن حنتمة بعجت له الدنيا معاها، أي كشفت لها كنوزها بالغنى والغنائم، وحنتمة أمه (2). وقال أيضا في لغة - حنتم - ومنه حديث إبن العاص، إن إبن حنتمة بعجت له الدنيا معاها، حنتمة أم عمر بن الخطاب وهى بنت هشام بن المغيرة، ابنة عم أبي جهل (3). وقال إبن منضور الأفريقي (4) في لسان العرب، في لغة - بعج -: وفي حديث عمرو ووصف عمر رضي ا عنه، فقال: إن أبن حنتمة بعجت له الدنيا معاها، هذا مثل ضربه أراد أنها كشفت له عما كان فيها من الكنوز والأموال والغنى، وحنتمة أمه (5). وقال أيضا في لسان العرب: في لغة حنتمة، وفي حديث إبن العاص، إن إبن حنتمة بعجت له الدنيا معاها، حنتمة أم عمر بن الخطاب رضي ا عنه، وهي بنت هشام بن المغيرة (6). * (هامش) (1) مرآة الزمان 2 النهاية 1: 139 3 النهاية 1: 448. 4 أبو الفضل محرم بن مكرم بن علي الأنصاري الأفريقي المصري المتوفى 711. الدور الكامنة 4: 262. حسن المحاضرة 1: 219. روضاة الجنات 8. 86. مصفى المقال: 425. الأعلام 7: 329 - الشذرات 6: 26. (5) لسان العرب 2: 214. 6 لسان العرب 12: 162 (*).